

قصص الأنبياء

[241] [وأما [(1) إلیاس علیه السلام قال ا ؤ تعالی بعد قصة موسى وهرون من سورة الصافات: " وإن إلیاس لمن المرسلین * إذ قال لقومه ألا تتقون * أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقین * ا ربکم ورب آبائکم الاولین * فکذبوه فإنهم لمحضرون * إلا عباد ا المخلصین * وترکنا علیه فی الآخرین * سلام علی إلیاسین * إنا کذلک نجزي المحسنین * إنه من عبادنا المؤمنین (2) ". قال علماء النسب هو: إلیاس النشبی، ویقال: ابن یاسین بن فنحاص بن العیزار بن هرون. وقیل: إلیاس بن العازر بن العیزار ابن هارون بن عمران. قالوا وكان إرساله إلی أهل بعلبک غربی دمشق، فدعاهم إلی ا عزوجل وأن یترکوا عبادة صنم لهم كانوا یسمونه " بعلا ". وقیل كانت امرأة اسمها " بعل " وا أعلم. [والاول أصح (2)] ولهذا قال لهم: " ألا تتقون * أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقین * ا ربکم ورب آبائکم الاولین ". فکذبوه وخالفوه وأرادوا قتله. فیقال إنه هرب منهم واختفی عنهم قال أبو یعقوب الاذرعی، عن یزید بن عبد الصمد، عن هشام بن عمار قال: وسمعت من یذكر عن کعب الاحبار أنه قال: إن إلیاس اختفی من ملک قومه فی الغار الذی تحت الدم عشر سنین، حتی أهلك ا

(1) من ا (2) الآیات، 123 - 132 (3) لیست فی

ا (*) (16 - قصص الانبیاء 2)